



جنبلط: لبنان أخطأ حين تخلى عن «إسلام آباد»... و«مسار روبيو» لن يقود إلى أي مكان

نتائج انتخابات إسرائيل لا تبدد مخاطر الحرب 2



المشهد السياسي

جنبلات: لبنان أخطأ حين تخلّى عن «إسلام آباد»... و«مسار روبيو» لن يقود إلى أيّ مكان

نتائج انتخابات إسرائيل لا تبدّد مخاطر الحرب

يدخل لبنان مرحلة جديدة من المرواحة السياسية، على وقع الانتخابات الإسرائيلية، من دون أوهم كبير حيل ما قد تحمله نتائجها. فالنتجيرات السياسية تشير إلى أنّ تغيير الوجود في تل أبيب لا يعني بالضرورة تغيير النهج الأمني والعسكري، وأنّ السياسة الإسرائيلية تجاه لبنان ستبقى محكومة بحسابات تتجاوز هوية الفائز في صناديق الاقتراع. وفي موازاة هذا الترقّب، تتراجع الثقة بجدوى المسار التفاوضي الذي سلكته السلطة اللبنانية، فيما يستمر التصعيد الإسرائيلي جنوباً، وتزايد المؤشرات إلى استعداد الأطراف المعنية لاحتمال تجدد المواجهة.

ولا يبدو الرهان على الانتخابات الإسرائيلية كافياً لفتح ثغرة في جدار الأزمة. فقد أشار تحليل نشرته وكالة «رويترز» أمس إلى أنّ الاستحقاق الانتخابي قد يغيّر القيادة، لكنه

لن يغيضي بالضرورة إلى تبديل الاستراتيجية، في ظل استمرار أولوية المواجهة مع إيران، والتمسك باستخدام القوة أداة أساسية في السياسة الأمنية الإسرائيلية. وعليه، قد يجد لبنان نفسه، بعد الانتخابات، أمام النهج نفسه، وإن بدوات وتوازنات مختلفة. من دون أن يتعكس التغيير المحتمل في السلطة الإسرائيلية انسحاباً من الأراضي اللبنانية أو تراجعاً عن سياسة التصعيد.

في المقابل، تتعرّض لدى أطراف لبنانية القناعة بأنّ المسار الذي دخلته السلطة عبر المفاوضات المباشرة واتفاق الإطار لم يحقق حتى الآن نتائج ملموسة، ولا سيما لجهة إلزام إسرائيل بتنفيذ التفاهات والانسحاب من

الأراضي التي تحتلها. فرغم جولات التفاوض المتتالية برعاية أميركية، لم تتوقف الاعتداءات، فيما تتسع المطالب الإسرائيلية كلما اقترب البحث من البات التخليّذ. وبذلك، لم يعد السؤال يقتصر على موعد استئناف المفاوضات، بل بات

السؤال الجديد: وما إذا كان يوفر للبنان ضمانات فعلية، أم يضعه أمام مزيد من الضغوط

غارة إسرائيلية على النبطية الموقا (على حشيشو)

والتنازلات من دون مقابل. وفي هذا السياق، تكتسب مواقف نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس في جنيف، وتناول الإيرانيين واللبنانيين. وانتقد جنبلات اعتقاد بعض المسؤولين اللبنانيين بأن الولايات المتحدة قادرة على الضغط على إسرائيل للانسحاب، قائلاً: «هذا إسلام آباد»، واختار بدلاً منه «مسار روبيو»، الذي «لن يقود إلى أي مكان».

لأفتاً إلى أن اتفاق إسلام آباد وقعته نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس في جنيف، وتناول الإيرانيين والإسرائيليين يقولون صراحة إنهم سيوسعون أراضيهم أكثر». ورأى أن «حزب الله لا يزال موجوداً بسبب طريقة التعامل معه، سواء من جانب بعض الأطراف اللبنانية أو في إطار السياسة الأميركية»، محذراً من أن التشدد «قد يؤدي إلى حرب أهلية،



يؤكد استمرار الاعتداءات أنّ العيدان لا يزال مفتوحاً على التصعيد بمعزل عن المساعي السياسية

انتهاء المواجهة، وأنّ الميدان لا يزال مفتوحاً على التصعيد، بمعزل عن الاتصالات والمساعي السياسية. وفي موازاة ذلك، أضاف تقرير نشرته «رويترز» أمس فغطيات جديدة إلى مشهد الاستعداد لاحتمال تجدد الحرب، إذ نقلت الوكالة عن مصادر أمنية لبنانية وأخرى مطلعة على أنشطة حزب الله أن الأخير أمضى الأشهر الثلاثة الماضية في إعادة بناء قدراته العسكرية والتحصين لمواجهة مُحتملة مع إسرائيل، مستفيداً من تراجع وتيرة العمليات العسكرية منذ حزيران، ومن تمويل إيران جديد قدرته المصادر بعشرات ملايين الدولارات.

وبحسب التقرير، تركّزت جهود الحزب على تأمين المتفجرات وتصنيع المستبرات القادرة على استهداف مواقع إسرائيلية، إلى جانب إعادة بناء منظومة القيادة والسيطرة التي قالت المصادر إنّها تضرّرت خلال المعارك السابقة، وأشارت الوكالة إلى أنّ التمويل العسكري باتي إضافة إلى نحو 200 مليون دولار قالت إنّ إيران قدمنها لمساعدة العائلات النازحة من المناطق التي تشكّل الحاضرة الشيعية للحزب.

وتتقاطع هذه المعطيات مع استمرار التوتر الإقليمي واحتمال تجدد المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران، بما يُبقى الساحة اللبنانية عرضة لتداعيات صراع يتجاوز حدودها. ففيمّا تحاول السلطة الحفاظ على المسار التفاوضي، تتعامل الأطراف المعنية مع احتمال الحرب بوصفه خياراً قائماً، سواء من خلال استمرار العمليات والتحرّكات العسكرية الإسرائيلية، أو عبر الاستعدادات كترك التي تحدّثت عنها «رويترز».

ولهاذا التصرف وزن قانوني معروف. فقد قرّرت المحكمة العدل الدولية، في حكمها في قضية نيكاراغوا ضدّ الولايات المتحدة عام 1986، أنّ تصريحات كبار المسؤولين الرسميين، حين تُقرّ بوقائع أو تصرّفات تخصّ بدولتهم، تكتسب قيمة إثباتية خاصة، ويجوز أن تُعدّ ضربة من الإقرار. وما يقوله وزير حرب العدو أن البقاء في الجنوب ولو طلبت واشنطن الانسحاب، وما فعله مؤسّساته العسكرية والانتخابية في القرى المحتلة، كلّ ذلك يدخل في هذا الباب تماماً: إقرار رسمي بالسيطرة على أرض لبنانية، تترتّب عليه موجبات قانون الاحتلال كلها.

ولا شأن للبنان بما يجري داخل هذه الصناديق، فهو لا يعترف بالكيان ولا بمؤسّساته. لكنّ شأنه كلّه بالمكان الذي نصّبت فيه: أرض لبنانية، وبعضها داخل ما بقي من بيوت أصحابها. ولأنّشة لاهاي تلزم المحتل باحترام الملكية الخاصة، وتقتّد ما يجوز له فرضه على السكان من خدمات ومصارداً بحاجات جيش الاحتلال، لكن يبدو أنّ هذه الحاجات اتسعت حتى باتت التقليدية للكوّات، والكتائب، وعلاقته الخاصة بتاريخ الرئاسة المسيحية

سيادي واضح»، مع إبقاء هامش للتواصل مع بعيدا. ويظهر هذا التمايز في طريقة تعاطي الحزبين مع أزمة شهر البدر. وفي المقابل، يحتفظ التيار الوطني الحر بموقع مختلف، انطلاقاً من منافسته التقليدية للكوّات، والكتائب، وعلاقته الخاصة بتاريخ الرئاسة المسيحية وحسابات التمثيل النيابي. ولذلك، لا يبدو الرئيس في مواجهة جبهة مسيحية موحدة، سيما في ما يتعلق بتنفيذ القرارات المتعلقة بحزب الله ويسيطر سلطة الدولة. وقد انتقل جعجع، في أكثر من مناسبة، من انتقاد إجراءات محدّدة إلى تسألة العهد والحكومة عن مدى تحقيق الوعود المرتبطة بقيام دولة المؤسسات. ويعكس هذا التحول رغبة حزب «الكوّات» في الاحتفاظ بالبعد لم يُفقد لهاثيا، والخالف حول حصريّة السلاح لا يزال قائماً، والتفاوض مع العدو يطرح خيارات حساسة، فيما تبقى التحيينات والانتخابات ساحات مُحتملة لتجدد التجاذبات.

يصبح أكثر تعقيداً، إذ قد يُطلب من عون إثبات أنّه لا يقلّ حرماً عن القادات المسيحية، في وقت يُفرض أنّ تمنحه وظيفته الدستورية القدرة على اعتماد الخيارات التي يراها أكثر ملاءمة للمصلحة الوطنية، ولو خالفت حسابات الأحزاب. لا يمكن فصل هذه التباينات عن تطور العلاقة السياسية بين عون والقوى التي ساهمت في تأييد وصوله إلى الرئاسة. فحزب «القوّات»، الذي دعم انتخابه، لم يتردّد لاحقاً في توجيه انتقادات علنية إلى أداء السلطة، ولا سيما في ما يتعلق بتنفيذ القرارات المتعلقة بحزب الله ويسيطر سلطة الدولة. وقد انتقل جعجع، في أكثر من مناسبة، من انتقاد إجراءات محدّدة إلى تسألة العهد والحكومة عن مدى تحقيق الوعود المرتبطة بقيام دولة المؤسسات. ويعكس هذا التحول رغبة حزب «الكوّات» في الاحتفاظ بالبعد لم يُفقد لهاثيا، والخالف حول حصريّة السلاح لا يزال قائماً، والتفاوض مع العدو يطرح خيارات حساسة، فيما تبقى التحيينات والانتخابات ساحات مُحتملة لتجدد التجاذبات.

المحاسبية السياسية للحكومة والعهد. ولا يتعلق الأمر هنا بخلاف تقني حول خطة أمنية فحسب، بل بمنافسة على تحديد مضمون المشروع السيادي» الذي يتبناه الطرفان، ومن يملك حق تقدير ما إذا كانت الدولة تتقدّم بالسرعة المطلوبة نحو استعادة سلطتها، ومن يحدد متى يصبح التدرّج ضرورة أمنية، والتوصّل إلى ترتيبات أمنية تضمن الأولويات، ولا سيما العلاقة بين النقاش حول الانتقال إلى مستويات أكثر مباشرة من التفاوض، يجعل الرئاسة في موقع الدفاع الدائم عن خيارات الجيش والحكومة، بدلاً

قرار الحرب والسلام وإنهاء وجود السلاح خارج مؤسّساتي الشرعية، غير أن الاختلاف يظهر في تحديد وتيرة التنفيذ والوسائل الواجب اعتمادها، ومدى ارتباط الخطوات الداخلية بالانسحاب الإسرائيلي والضمانات الأمنية. فالرئيس يهتمس بخطة الجيش وتقديراته الأمنية، ويؤكد ضرورة تجنبّ الصدام الداخلي، فيما يطالب جعجع بإجراءات أسرع وأكثر حرماً، وينتقد ما يعتبره نياطواً في تنفيذ القرارات المتعلقة بحصريّة السلاح. وقد برز هذا التباين بوضوح في تصريحات لجعجع أشار فيها إلى الانسحاب من الجلسة، فضل حزب الكتائب المحافظة على قنوات التواصل مع بعيدا من دون التخلي عن موقفه القضائي. لا تنحصر التباينات في ملف الشخصيات لإنشاء كيان سياسي، بما يطرح تساؤلات حول طبيعة العلاقة التي يريد عون إقامتها مع الأحزاب، وحدود الدور السياسي الذي يمكن أن يؤدّيه من موقعه الدستوري. فالرئيس الذي يُفترض أن يكون مرجعية جامعة وحكماً

بين القوى المتنافسة، يجد نفسه أمام معادلة دقيقة حول كيفية محافظته على استقلالية قراره في مواجهة الضغوط الحزبية، من دون أن يتحوّل هو نفسه إلى طرف إضافي في المنافسة على النفوذ. وقدّمت أزمة شاحنة المتفجرات المضبوطة في شهر البدر أحد مثال على طبيعة المنافسة السياسية التي تخوضها الرئاسة، كما كشفت عن تمايز بين القوى المسيحية في أساليب الضغط على الرئاسة. ففي حين اختار حزب «القوّات» الاعتراض العلني والانسحاب من الجلسة، فضل حزب الكتائب المحافظة على قنوات التواصل مع بعيدا من دون التخلي عن موقفه القضائي. لا تنحصر التباينات في ملف الشخصيات لإنشاء كيان سياسي، بما يطرح تساؤلات حول طبيعة العلاقة التي يريد عون إقامتها مع الأحزاب، وحدود الدور السياسي الذي يمكن أن يؤدّيه من موقعه الدستوري. فالرئيس الذي يُفترض أن يكون مرجعية جامعة وحكماً

مقالة

جيش الاحتلال يقترع على أرض الجنوب والسلطة تمارس «حصريّة الصمت»

دليلاً إضافياً بأنّ الاحتلال حاضر في الأرض إلى حدّ أنّ جنوده ينتخبون حكومتهم من داخلها.

وإذا كانت صناديق المحتلّ تشهد على احتلاله، فإنّ الدستور اللبناني يشهد على واجبات السلطة. فهو ينصّ في مادته الأولى على أنّ لبنان دولة «ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة»، ويحظر في مادته الثانية «التخلي عن أحد أقسام الأراضي اللبنانية أو التنازل عنه»، فيما يُنصّب برئيس الجمهورية، في المادة 49، السهر على «سلامة أراضيه». والدفاع عن هذه الأرض، بالكلمة على الأقلّ، واجب دستوري يقع على السلطة كلّها. مع ذلك، لم يصدر أيّ موقف رسمي. وحدها الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات رأت في إقامة صناديق الاقتراع الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية «انتهاكاً صارخاً لسيادة لبنان ووحدة أراضيه»، وطالبت الدولة باتخاذ «موقف رسمي وحازم»، وتقديم «شكاوى رسمية لدى الأمم المتحدة». وهكذا، تولّت جمعية تُعنى بمراقبة الانتخابات المؤجّلة المطالبة بما كان يُفترض بوزارة الخارجية أن تنادر إليه.

وللصمت في القانون الدولي تبعاته. ففي قضية معبد برياء فيهار عام 1962، أخذت محكمة العدل الدولية سكوت تابلاند، على مدى عقود، عن خريطة أظهرت المعبد ضمن الأراضي الكمبودية، وعذت عدم اعتراضها قرينة على قبولها بالخريطة. صحيح أنّ الاحتلال لا يُكسب المحتلّ سيادة على الأرض، وأنّ الصمت لا يضيف شرعية على ضمّها، لكنّ امتناع الدولة عن تسجيل اعتراضها الرسمي قد يُضعف موقفها ويُستخدم ضدها في كلّ مفاوضات لاحقة.

والطريق إلى مجلس الأمن معروف. فقد سلكته الدولة في كانون الثاني وحزيران الماضيين. ولم يكن ضيق الوقت عدراً هذه المرة. فجلسة الحكومة الخميس الأسعت لمطالبة عدت الأجهزّة السّنة المؤجّلة حمل السلاح، واحداً واحداً، لكنها لم تتسع لسطر واحد عن قرى لبنانية يقترع فيها جيش آخر. وفي الأسبوع نفسه، كان وقد عسكري لبناني يجالس ضابط هذا الجيش في تامبا، فيما كانت صناديق الاقتراع تُوزع على مواقعها في الجنوب. هكذا، تطلب السلطة بحصريّة السلاح، وتُمارس في المقابل حصريّة الصمت.

ولا يقدّ الصمت عند حدود الدبلوماسية. فوزير العدل الذي وعد بتحقيقات «من دون سقف وحتى النهاية» في شاحنة شهر البدر، ورأى فيها ما «يمس بالامن القومي»، يملك بنصّ المادة 14 من قانون أصول المحاكمات الجزائية أن «يطلب إلى النائب العام المميزي إجراء التحقيقات بشأن الجرائم التي يتصل خبرها بعمله»، فيما تخضع المادة 15 من قانون العقوبات للقانون اللبناني «جميع الجرائم المقرّرة في الأرض اللبنانية». وقد اتّصل خير الصناديق بعلم اللبنانيين جميعاً، ولم يُعرف بعد أنّه اتّصل بسلطات الأرض المحتلة بأن يحرم سكانها من حقوقهم. فكلّ قرار تتخذه سلطة خضوعاً لإملاء المحتلّ أو لوصاية أجنبية، ويتنازل عن حقّ لبناني، يسقط في القانون الدولي ولا يُحتجّ به على اللبنانيين، مهما حمل من أختام وتوقييع، والسلطة التي تصمت عن صناديق المحتلّ في قراها، ثمّ تفاوضه عنطة الخطرة أكثر ممّا تُنظّن.

يختلف اللبنانيون على السلاح، لكنهم لا يستطيعون أن يختلفوا على أرض لبنانية يقترع فيها جيش آخر. وما تحتاج إليه هذه القرى لا يتطلّب توافقاً على المقاومة ولا قراراً بالحرب، بل ثلاث خطوات تقع في صميم عمل أيّ دولة: شكوى رسمية إلى مجلس الأمن تسنيّ الاحتلال باسمه، وتعدّد القرى والمواقع التي أقيمت فيها الصناديق، ويُبلّغ بها الأضواء الداهمين، ولا سيما الراعي الأميركي لمفاوضات تامبا العقيمة، وتوثيق بنوّه الجش والبلديات للمواقع والأماكن المستعملة والمدمّرة حفظاً لحقوق أصحابها، ويند على جدول أعمال مجلس الوزراء بدلاً من بندٍ سابع غير دستوري، سنّي الذكر فالدولة التي تريد أن تحترق السلاح، يحسن بها على الأقلّ ألا تترك الاحتجاج لجمعية أهلية.

بعد المحتلّ أصواته، وأياً كان الفائز، فقد أعلنت صناديقه في القرى الجنوبية نتيجتها سلفاً، وهي البقاء. أما في بيروت، فلم تقترع الحكومة بعدّ حتى على بيان.

تقرير

حمزة الحنسا

مع توالي المحطات السياسية والأمنية، وزيادة التباين بين بعيدا ومعراب، وظهور تباينات في مقاربة الكتائب والتيار الوطني الحر لخيارات العهد، تبرز ملامح منافسة سياسية تتجاوز الخلاف على القرارات الحكومية إلى النفوذ والتمثيل داخل الساحة المسيحية، بشكل لم تعد فيه العلاقة بين رئيس الجمهورية جوزيف عون والقوى السياسية المسيحية محكومة فقط بالتفاقم أو الاختلاف حول الملفات الوطنية الكبرى.

وتزداد أهمية هذه المنافسة في ظل تحسّس سياسي قيد التشكّل مؤيد للرئيس، أو ما يُسمّى عن طموحه الشخصي لإنشاء كيان سياسي، بما يطرح تساؤلات حول طبيعة العلاقة التي يريد عون إقامتها مع الأحزاب، وحدود الدور السياسي الذي يمكن أن يؤدّيه من موقعه الدستوري. فالرئيس الذي يُفترض أن يكون مرجعية جامعة وحكماً

تقرير

أحمد هاشمية خارج العباءة الحريرية... وعالق، في ظلّها

ليس سهلاً على من بنى حضوره السياسي في كنف «تيار المستقبل» أن يخرج من عباءته ويؤسّس لنفسه حيثية مستقلة. تلك هي المعضلة التي يواجهها رئيس «جمعية بيروت للتنمية الاجتماعية»، أحمد هاشمية، في محاولته الانتقال من موقع أحد رجالات الحريرية السياسية إلى موقع المنافس لها على جمهورها ونفوذها. فالرجل الذي يسعى إلى التحرّز من وصاية «بيت الوسط» يستمدّ معظم رصيده من البيئة نفسها التي يريد التمايز عنها، فيما لا يبدو أنّ خصوم «المستقبل» مستعدّون لاستقباله بوصفه واحداً منهم. هكذا، يجد «أبو فؤاد» نفسه في منزلة بين منزلتين:

لم يعد محسوباً بالكامل على الحريريين، ولم يصبح رقماً مستقلاً في المعادلة السياسية البيروتية. لم يأت هذا التحول دفعة واحدة، بل سبقته خطوات أظهرت اتساع المسافة بين هاشمية و«المستقبل».

ولذلك، ظل الخلاف مضبوطاً تحت سقف سعد الحريري. وكلما شعر السنان في الانتخابات البلدية في بيروت، دعماً للائحة جمعت قوى من خصوم التيار الأزرق، بينها «القوات اللبنانية» و«جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» والنائب فؤاد مخزومي، ثم جاء التباين في انتخابات اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، ولقّاه السري بمخزومي، في محاولة لنسج تحالفه معه.

وإذا كانت هاتان الواقعتان هما الأبرز في مسار ابتعاده عن «المستقبل»، فإنّهما لم تكونا الوحيدتين. فقد توالى خطوات التمايز، من التقزّب

من شخصيات لا ترغب قيادة التيار في إعادة تعويمها، إلى إطلاق مواقف تخالف توجيهات الحريري، ورعاية مؤتمرات لا تحمل اسمه ولا ترتبط مباشرة بجمهور «المستقبل»، خلافاً لما درج عليه هاشمية في بدايات حضوره السياسي. ويضاف إلى ذلك تدخله في انتخابات بعض نقابات المهن الحرّة، و«غرس» مؤلفين في الإدارات العامة من غير المحسوبين على المستقبل.

سابقاً، كان بعض المعنّين يضعون هذا التباين في خانة توزيع «صحي» للإدوار، يتّيح له «المستقبل» إبقاء قنوائه مفتوحة مع مختلف القوى. حتى الخلاف بين هاشمية والأمين العام للتيار، أحمد الحريري، كان يُنظر إليه من هذه الزاوية، إذ يتّيح وجود «الأحمديين» لمن لا يستسيغ أحدهما أن يجد في الآخر مرجعية داخل البيت نفسه، بما يحول دون خسارة المحازيين والمناصرين.

ولذلك، ظل الخلاف مضبوطاً تحت سقف سعد الحريري. وكلما شعر السنان في الانتخابات البلدية في بيروت، دعماً للائحة جمعت قوى من خصوم التيار الأزرق، بينها «القوات اللبنانية» و«جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» والنائب فؤاد مخزومي، ثم جاء التباين في انتخابات اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، ولقّاه السري بمخزومي، في محاولة لنسج تحالفه معه.

وإذا كانت هاتان الواقعتان هما الأبرز في مسار ابتعاده عن «المستقبل»، فإنّهما لم تكونا الوحيدتين. فقد توالى خطوات التمايز، من التقزّب



(الأخبار)

وبالتالي، يبدو أنّ الصراع وصل إلى نقطة اللاعودة، بعدما اقتنع هاشمية بأنّ رهانه على إمكانية تحوله إلى اتصالات متفوّقة يجريها الحريري لتوسيع هاشمية على بعض أحياء ذكرى اغتيال الرئيس رفيق

صالح، كان بعض المعنّين يضعون هذا التباين في خانة توزيع «صحي» للإدوار، يتّيح له «المستقبل» إبقاء قنوائه مفتوحة مع مختلف القوى. حتى الخلاف بين هاشمية والأمين العام للتيار، أحمد الحريري، كان يُنظر إليه من هذه الزاوية، إذ يتّيح وجود «الأحمديين» لمن لا يستسيغ أحدهما أن يجد في الآخر مرجعية داخل البيت نفسه، بما يحول دون خسارة المحازيين والمناصرين.

ولذلك، ظل الخلاف مضبوطاً تحت سقف سعد الحريري. وكلما شعر السنان في الانتخابات البلدية في بيروت، دعماً للائحة جمعت قوى من خصوم التيار الأزرق، بينها «القوات اللبنانية» و«جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» والنائب فؤاد مخزومي، ثم جاء التباين في انتخابات اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، ولقّاه السري بمخزومي، في محاولة لنسج تحالفه معه.

«المستقبل» يختبر الأرض قبل قرار العودة

نحلة حمود

بدأ «تيار المستقبل» اختبار الأرض تمهيداً لعودة مُحمّلة إلى الحياة السياسية، من دون أن يكون رئيسه سعد الحريري قد حسم قراره بعد.

فالجولات المأطوقة التي يقودها الأمين العام للتيار أحمد الحريري، وانطلقت من بيروت في 18 الشهر الماضي، قبل أن تصل إلى عكار، على أن تشمل تباعاً سائر المنشقات، لا تبدو مجرد مراجعة تنظيمية لأداء المرحلة السابقة، بقدر ما تشكل محاولة لقياس ما تبقى من نفوذ «المستقبل» في الشارع السنيّ، بعد أكثر من أربع سنوات على تعليق زكريا، وأمين سر هيئة الإشراف رافق غيايه من تبذل في التحالفات وتوزّع الولاءات وصعود شخصيات سعت إلى ملء الفراغ الذي تركه.

فالمقاربات التي تُعقد تحت عنوان «المراجعة» تتجاوز في دلالاتها إعادة التواصل مع المنشقين والكوادر، إلى محاولة استنهاض الشارع الأزرق، ورصد التحولات التي طرأت على الساحة السنيّة خلال سنوات الغياب.

كما أنّ توقيت هذا الحراك لا ينفصل عن الحسابات الإقليمية التي لا تزال تتحكّم بخيارات سعد الحريري، بين انتظار تبذل الموقف السعودي، والتساؤلات حول إمكان توظيف



(الأخبار)

رؤساء البلديات المحسوبين على السياسي وإمكانات إعادة ترميم العلاقات. وحصر زكريا على توسيع دائرة المدعوّين لتشمل رؤساء اتحادات بلدية وعدداً كبيراً من

وفي عكار تحديداً، إحدى أبرز قواعد الحريرية السياسية، لم يقتصر بل سبقته اتصالات ودعوات من بيروت شملت فاعليات سياسية ونشطين ومرشّحين محتملين. وتوزّعت زيارة الحريري على ثلاثة لقاءات حوارية، بحضور المنشق العام للتيار في المحافظة عبد الإله زكريا، وأمين سر هيئة الإشراف رافق غيايه من تبذل في التحالفات وتوزّع الولاءات وصعود شخصيات سعت إلى ملء الفراغ الذي تركه.

فالمقاربات التي تُعقد تحت عنوان «المراجعة» تتجاوز في دلالاتها إعادة التواصل مع المنشقين والكوادر، إلى محاولة استنهاض الشارع الأزرق، ورصد التحولات التي طرأت على الساحة السنيّة خلال سنوات الغياب. كما أنّ توقيت هذا الحراك لا ينفصل عن الحسابات الإقليمية التي لا تزال تتحكّم بخيارات سعد الحريري، بين انتظار تبذل الموقف السعودي، والتساؤلات حول إمكان توظيف

الوعد، التي لا تقابلها نتائج ملموسة، سواء على مستوى المعارك السياسية التي خاضها، أو المساعدات المالية والمشاريع التي أعلن عزمه على تنفيذها.

أما الزمان على بناء حيثية سنيّة مستقلة، نتجج له تقديم نفسه بديلاً أو كميلاً سياسياً عن الحريري، وتفتح أمامه أبواب الرياض، فلم يحقّق بدوره النتائج المرجوة، فحسب متابعين، لا يرتبط التحفظ السعودي على هاشمية، الذي يحمل

والتالي، يبدو أنّ الصراع وصل إلى نقطة اللاعودة، بعدما اقتنع هاشمية بأنّ رهانه على إمكانية تحوله إلى اتصالات متفوّقة يجريها الحريري لتوسيع هاشمية على بعض أحياء ذكرى اغتيال الرئيس رفيق

صالح، كان بعض المعنّين يضعون هذا التباين في خانة توزيع «صحي» للإدوار، يتّيح له «المستقبل» إبقاء قنوائه مفتوحة مع مختلف القوى. حتى الخلاف بين هاشمية والأمين العام للتيار، أحمد الحريري، كان يُنظر إليه من هذه الزاوية، إذ يتّيح وجود «الأحمديين» لمن لا يستسيغ أحدهما أن يجد في الآخر مرجعية داخل البيت نفسه، بما يحول دون خسارة المحازيين والمناصرين.

ولذلك، ظل الخلاف مضبوطاً تحت سقف سعد الحريري. وكلما شعر السنان في الانتخابات البلدية في بيروت، دعماً للائحة جمعت قوى من خصوم التيار الأزرق، بينها «القوات اللبنانية» و«جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» والنائب فؤاد مخزومي، ثم جاء التباين في انتخابات اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، ولقّاه السري بمخزومي، في محاولة لنسج تحالفه معه.

ولذلك، ظل الخلاف مضبوطاً تحت سقف سعد الحريري. وكلما شعر السنان في الانتخابات البلدية في بيروت، دعماً للائحة جمعت قوى من خصوم التيار الأزرق، بينها «القوات اللبنانية» و«جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» والنائب فؤاد مخزومي، ثم جاء التباين في انتخابات اتحاد جمعيات العائلات البيروتية، ولقّاه السري بمخزومي، في محاولة لنسج تحالفه معه.

وإذا كانت هاتان الواقعتان هما الأبرز في مسار ابتعاده عن «المستقبل»، فإنّهما لم تكونا الوحيدتين. فقد توالى خطوات التمايز، من التقزّب

وإذا كانت هاتان الواقعتان هما الأبرز في مسار ابتعاده عن «المستقبل»، فإنّهما لم تكونا الوحيدتين. فقد توالى خطوات التمايز، من التقزّب

وإذا كانت هاتان الواقعتان هما الأبرز في مسار ابتعاده عن «المستقبل»، فإنّهما لم تكونا الوحيدتين. فقد توالى خطوات التمايز، من التقزّب

وإذا كانت هاتان الواقعتان هما الأبرز في مسار ابتعاده عن «المستقبل»، فإنّهما لم تكونا الوحيدتين. فقد توالى خطوات التمايز، من التقزّب

تقرير

«لبنانيون ضد التطبيع» إلغاء قانون المقاطعة انقلاب على الطائف

استنكرت مبادرة «لبنانيون ضدّ التطبيع»، تصاعد الحملات السياسية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية الداعية إلى التطبيع مع العدو الإسرائيلي وإلغاء قانون مقاطعة إسرائيل، معتبرة أنّ هذه الحملات التي يقودها السفير الأميركي في بيروت، تشكل تدخلاً سافراً في الشؤون السيادية اللبنانية، وتهديداً للوحدة الوطنية، ولا سيما في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي واحتلال أراض لبنانية.

وفي بيان أصدرته، شدّدت المبادرة بتماهي شخصيات سياسية وإعلامية لبنانية مع الدعوات إلى إلغاء المقاطعة ووقف جرم التعامل مع العدو، مدعّرة من خطورة هذا التوجّه وتبعاته على لبنان، وشددت على أنّ مواجهة التطبيع تشكل جزءاً أساسياً من مقاومة الاحتلال والدفاع عن السيادة الوطنية، داعية إلى التصدي لهذه الحملات على المستويات السياسية والإعلامية والاقتصادية والتربوية والاقتصادية والقضائية. وحملت النواب الوزراء والأحزاب السياسية مسؤولية خاصة في منع الانزلاق نحو التطبيع، معتبرة أنّ المساس بقانون المقاطعة، في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، يشكل تهديداً للوحدة الوطنية وتجاوزاً للثوابت التي قام عليها الوفاق اللبناني.

ولفت البيان إلى أنّ وثيقة الوفاق الوطني أكدت أنّ مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وتحرير الأراضي اللبنانية يشكلان جزءاً أساسياً من مقتضيات السيادة الوطنية، ونصّت، في الجزء المتعلق ببسط سلطة الدولة، على إعداد القوات المسلحة لتكون قادرة على تحمّل مسؤولياتها الوطنية في مواجهة العدوان الإسرائيلي، كما خصّصت جزءاً لتحرير الأراضي المحتلة وبسط سيادة الدولة عليها. واعتبرت المبادرة أنّ الدعوة إلى إلغاء قانون المقاطعة، في ذروة التغلّ الإسرائيلي، تتعارض مع هذه المبادئ، وتمثّل محاولة لنسف وثيقة الوفاق الوطني.

واعترفت المبادرة أنّه «اليوم، أكثر من أيّ وقت مضى، تؤكد جرائم الحرب التي يرتكبها المشروع الإبادي الصهيوني في لبنان ضرورة التشدّد في تطبيق قانون المقاطعة، لا العمل على إلغائه». مؤكّرة بأنّه يحظر على الأشخاص الطبيعيين والعنوين إيلام اتفاقات، مباشرة أو بالواسطة، مع جهات أو أشخاص معينين في إسرائيل أو منتدبن إليها أو يعملون لمصلحتها، سواء تعلّقت بصفقات تجارية أو عمليات مالية أو أي شكل آخر من التعامل. ودعت إلى تفعيل الملاحقات القضائية بحق المخالفين، ومحاسبة كل من يبرّج للتطبيع أو يُجري اتصالات مع مسؤولين إسرائيليين أو مستوطنين، وفقاً للقوانين المرعية الإجراء، مشدّدة على ضرورة أن يمارس القضاء دوره باستقلالية وحزم، بما يضمن سيادة القانون ويحمي المصالح الوطنية.

وختمت المبادرة ببيانها التحذير من أنّ لبنان يمرّ بإحدى أخطر المراحل في تاريخه الحديث، وأن المساس بقانون المقاطعة في ظل العدوان الإسرائيلي يمثل «انقلاباً على المسمّلات المؤسسة للكيان اللبناني». ودعت اللبنانيين، بمختلف انتماءاتهم، إلى مواجهة الضغوط الخارجية الرامية إلى إلغاء القانون، معتبرة أنّ هذه الدعوات تمس جوهر السيادة الوطنية وتتكامل مع العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف الأرض والسكان ويهدّد مستقبل لبنان.

تقرير

خطّ الخوصصة الحكومية تضحي بالموظفين

نقابة «أوجيرو»

تعلن الإضراب المفتوح

لبنان

لها حصريّة شاملة ودائمة. ولذلك، تطالب النقابة بمعالجة الإطار القانوني والتنظيمي الذي سيحدّد الخدمات الموكلة إلى الشركة، حتى لا يتقلّل الموظفون إلى مؤسسة قد تفقد لاحقاً جزءاً من أعمالها وإيراداتها. فالحفاظ على الوظيفة لا يعني مجرد نقل اسم الموظف من ملاك «أوجيرو» إلى شركة جديدة، بل ضمان وجود عمل فعلي له وقدره مالي على الاستمرار.

أما في ما يتعلق بالحقوق المكتسبة، فيتركّز الخلاف على المادة 49 من القانون نفسه، التي لا تضمن الانتقال التلقائي لجميع العاملين إلى «لبنان تيليكوم»، إذ تربط الحوار مع المتعاقدين باختيار الشركة لهم وقبولهم الانتقال، وتحدّد أحكاماً خاصة بمن لا يتقلّون إليها. وتطالب النقابة أيضاً بحماية التعويضات المرتبطة بالقانون 161، الذي ينظّم صندوقاً خاصاً لتعويضات العاملين، فضلاً عن ضمان الأقدمية والرواتب والتقديمات الاجتماعية. وهذه الحقوق

وفي المقابل، يؤكّد وزير الاتصالات شارل الحاج أنّ جميع العاملين، بمن فيهم المستخدمين والمتعاقدون والأجراء والمباومون، سينتقلون إلى الشركة الجديدة مع كامل حقوقهم وأقدمياتهم وتقديماتهم، وأنّ الرواتب ستؤخّد لإزالة الفوارق القائمة بين جزء من الموظفين، بل سبق أن طرحتها النقابة مراراً على مدى السنوات الماضية، من دون أن تبادر السلطة إلى معالجتها. واليوم، بعدما أصبح تأسيس «لبنان تيليكوم» أولوية «طارئة» لدى الحاج، يُطلب من الموظّفين القبول بالانتقال أولاً، وانتظار تسوية حقوقهم بمراسيم وتطمينات لا تطمئن، خصوصاً لمن يعرف «هاليز» السلطة والإعباء.

وعقب الاجتماع مع حيدر، عاد ممثّلو الموظّفين إلى نقابته، حيث جرى تقييم التطورات الأخيرة، قبل إعلان الإضراب المفتوح ابتداء من اليوم. وشمل القرار الامتناع عن الحضور إلى مراكز العمل وتسجيل البصمة، مع تشكيل خلية أزمة للنظر في الحالات الفنية الطارئة وتحديد التدخّلات الضرورية لضمان استمرار الخدمات الأساسية. وفي الوقت نفسه، أبقت النقابة باب التفاوض مفتوحاً، لكنّها ربطت أيّ تراجع عن التصعيد بالتوصل إلى حلول جذية، وفي مقدمها تعديل القانون وحماية الحقوق المكتسبة.

هكذا، تجد الحكومة نفسها أمام مواجهة مع العاملين الذين تعتمد عليهم يومياً لتشغيل قطاع الاتصالات. وإذا كانت السلطة ترى في «لبنان تيليكوم» مدخلاً لإصلاح القطاع، فإنّ تجاهل حقوق الموظّفين ومطالبهم القانونية قد يجعل أولى نتائج هذا «الإصلاح» تعطيل المرقق الذي يُفترض تطويره. فبأيّ إصلاح يتبادون؟

هيلم الموسوي



على الخلاف

الرياض تريد تدخلاً إيرانياً لدعٍ صنعاء

إيران و«حلف مكة»: نحو نظام أمني إقليمي جديد؟

صهران - محمد خواجهوني

ولّد تصاعد التوترات الإقليمية أخيراً، بدءاً من المواجهات بين حركة «انصار الله» والسعودية، وصولاً إلى تزايد احتمال اندلاع «الحرب الثالثة» الأميركية والإسرائيلية بين دول المنطقة، بعيداً من الولايات المتحدة؛ وهو ما سيكون له، في حال تنكّله بالنجاح، تداعيات كبرى على مستقبل الشرق الأوسط والنفوذ الأميركي فيه. ووصل وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، وقائد الجيش الباكستاني، عاصم منير، ورئيس جهاز الاستخبارات التركي، إبراهيم قالين، أمس، إلى طهران،

للمناقشة في الاجتماع المشترك مع كبار المسؤولين الإيرانيين، من بينهم الرئيس مسعود بزشكيان، ووزير الخارجية عباس عراقجي، وأمين «المجلس الأعلى للأمن القومي» محسن رضائي. وبحسب ما أفاد به مسؤولون إيرانيون، جاءت هذه الزيارة بمبادرة من منير، الذي كان يخطط لزيارة طهران في هذه الزيارة فرصة لثبات العلاقات بين دولها، بعيداً من خلال التعاون بين دولها، بعيداً من تدخل الولايات المتحدة. وانطلاقاً من ذلك، كتبت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، بالترافق مع الاجتماع الرباعي، أن الحضور الإيراني هو «شرط مُسبق لتشكيل بنية أمنية إيجابية يتطلب أيضاً إجراء محادثات جديدة في الخليج»، في حين اعتبر نائب أمين «المجلس الأعلى للأمن القومي» الإيراني، علي باهري، أن إيران والدول الثلاث قادرة، بالاستناد إلى ما وصفه بـ«تجربة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الناجحة في بناء الأمن القومي» خلال الحرب الأخيرة، على التعاون من أجل إرساء

دولة قطر وجمهورية باكستان». لكنّ الدافع الأبرز والأهم وراء الخطوة، يبدو أنه انفجار التوتر بين الرياض وصنعاء؛ ففي الأيام الأخيرة، وعقب سيطرتها على مضيق باب المندب، نفّذت «انصار الله» هجمات واسعة على المطارات الرئيسية في المملكة، ولا سيما مطار الرياض، وقواعد عسكرية، فضلاً عن منشآت الطاقة السعودية، فيما ردت السعودية بتنفيذ عشرات الغارات الجوية على اليمن. وإن كانت المملكة، بوصفها عضواً محورياً في «حلف مكة»، تتوقع، والحال هذه، أن تنطلق آلية الدفاع الجماعي، وأن تهرع باكستان وتركيا إلى مساندة، فإن الدولتين أدنا تحفظلهما على أي تدخل مباشر في هذه الأزمة نظراً إلى تبعات هذا تدخل عليهما؛ وهو ما حول التزامات الحلف، أمام الرأي العام في المنطقة، وأمام السعودية نفسها، إلى مجرد «كلام على الورق».

من هنا، كان لزيارة الوفد الثلاثي إلى طهران هدف واضح ومحدد تماماً، وهو توظيف نفوذ إيران لإقناع «انصار الله» بوقف الهجمات. وسبق أن طلب منير مباشرة من المسؤولين

الإيرانيين، خلال زيارته السابقة، استخدام علاقاتهم مع الحركة في الاتجاه نفسه، في ما مَثَّل اعترافاً بالخارجية عباس عراقجي، وأمين «المجلس الأعلى للأمن القومي» محسن رضائي. وبحسب ما أفاد به مسؤولون إيرانيون، جاءت هذه الزيارة بمبادرة من منير، الذي كان يخطط لزيارة طهران في هذه الزيارة فرصة لثبات العلاقات بين دولها، بعيداً من خلال التعاون بين دولها، بعيداً من تدخل الولايات المتحدة. وانطلاقاً من ذلك، كتبت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية، بالترافق مع الاجتماع الرباعي، أن الحضور الإيراني هو «شرط مُسبق لتشكيل بنية أمنية إيجابية يتطلب أيضاً إجراء محادثات جديدة في الخليج»، في حين اعتبر نائب أمين «المجلس الأعلى للأمن القومي» الإيراني، علي باهري، أن إيران والدول الثلاث قادرة، بالاستناد إلى ما وصفه بـ«تجربة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الناجحة في بناء الأمن القومي» خلال الحرب الأخيرة، على التعاون من أجل إرساء

«أمن إقليمي نابع من الداخل». ومن جهة، أكد بزشكيان، خلال اجتماعه بالزائرين الخلاف، «دعم طهران لأي تفاهم يقضي إلى تعزيز الأمن في المنطقة»، مبدياً استعداد بلاده «لاتخاذ خطوات نحو تعاون إقليمي وتسوية الخلافات».

غير أن التوقعات، في ما يتعلق بخفض التوتر في اليمن، تحيط بها عدة تحفظات. فإيران قد تكون قادرة على التأثير في علاقاتها مع «انصار الله»، لكن لا يمكن افتراض أن الحركة تابعة لطهران في قراراتها، أو أنها ستقبل بلا شروط بأي اتفاق يبرم بين الحكومات الأربع. لا بل إن لها حساباتها ومطالبها الداخلية والإقليمية الخاصة. لذلك، حتى إذا كان أحد أهداف الزيارة استمالة

لا تنفك الزيارة عن

التهديد بـ«حرب ثالثة» ضد إيران ستخزز منها دول الحلف، وخصوصاً السعودية

الجانب الإيراني لاحتماء المواجهات الجارية الآن، فإن تحقيق نتيجة إيجابية يتطلب أيضاً إجراء محادثات مباشرة أو غير مباشرة مع «انصار الله» نفسها، ومعالجة الجذور السياسية للأزمة اليمنية، فيما يمكن طهران أن تؤدي دور الميسر. كذلك، لا يمكن فصل التوتر بين إيران والسعودية عن الحرب بين إيران والولايات المتحدة؛ فكلما الحديث

خالد بن سلمان مصافحاً برزشكيان بحضور منير وقالين (أف ب)



وهو ما سلّط ضغوطاً على الجنبه بصورة غير مسبقة، ليقفد نحو 10% من قيمته خلال الشهر الأخير وحده. أيضاً، بدأ الخلاف المصري - السعودي يتسحب على الخطاب الإعلامي لمسؤولين سعوديين، يرون أن تأخر رسالة مفادها بأن «الولايات المتحدة لا تشجع الانخراط في الحرب حالياً»، وأن «استمرار التصعيد سيكون باهظ الثمن، كون لدى المملكة الكثير لتخسره، فيما لا يملك الحوثيون، عملياً، ما يخسرونه»، وفق ما يفيد به مسؤولون مصريون «الأخبار».

تطلب من مصر نشر قوات على الأرض، لا الاكتفاء بقوات مخصصة للدفاع، وهو ما لا ترى فيه القاهرة ضرورة في الوقت الراهن، حيث «تقتصر مشاركتها أساساً على المهام الدفاعية، من دون أي عمل جهومي ضد اليمن»، وفق ما أعلنه السيسي صراحة في وقت سابق.

عادت الرياض بورقة الضغوط الاقتصادية على القاهرة

معركة تأمين باب المندب قوات صنعاء على مشارف عدن

صنعاء - رشيد الحداد

مع استمرار المواجهات العنيفة في آخر جبال منطقة كهوب القريبة من مضيق باب المندب، تقدّمت قوات صنعاء، أمس، على جبهات محافظة لحج جنوبي اليمن، بالغة تخوم مدينة عدن. ووصف مصدر عسكري، في تصريح إلى «الأخبار»، هذا التقدّم بأنه «ضروري لتأمين مضيق باب المندب، وإنهاء التهديدات التي تقف وراءها السعودية»، مستندراً بأنه لا نية لدى «انصار الله» للتقدم في اتجاه ساحل عدن، ما عكس مخاوف أميركيتين، استهدفت أو لامها حشوداً تابعة للسعودية ومخازن أسلحة في منطقة صلاح الدين في محافظة عدن، فيما أصابت الثانية تجمّعات لقصائل سلفية دفعت بها الرياض للقتال في منطقة

صنعاء تنفي

نتيها الدخول إلى عدن وواشنطن متخوفة والمصالح مستأداة من الرياض

الوهط في لحج. وقال المتحدث باسمها، العميد يحيى سريع، إن العمليات حققت نجاحاً كبيراً، وخلفتها قتلى وجرحى، فيما تمّ تدمير وإحراق عدد من الاليات ومخازن الأسلحة، والتي يشرف عليها الضابط السعودي بدر الحربي. وقالت مصادر ميدانية وأخرى قبلية، بدورها، لـ«الأخبار»، إن «انصار الله» استهدفت معسكر الوهط، الذي يمثل خط الدفاع الأول عن مدينة الحوطة (مركز محافظة لحج) وعن عدن، ويقع في مديرية تن حيث تنتشر تشكيلات سلفية تابعة لـ«دع الوطن»، بقصف مدفعي مكثف.

من جهتها، أكدت مصادر قبلية في لحج أن الفرقة الرابعة التابعة لـ«الوية العملاقة» السلفية، والتي كانت تتمركز في جبهات كهوب الغربية، انسحبت من مواقعها، عبر الخط الساحلي، إلى رأس عمران في عدن. ووفق المصادر، فإن الطيران السعودي استهدف، خلال اليومين الماضيين، فصائل جنوبية منسحبة من جبهات جنوبي باب المندب، بسلسلة غارات، فيما أظهرت مشاهد تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، استهداف الطيران مدوّعات تابعة لـ«العملاقة» في أثناء عودتها إلى عدن. وكانت نفت «العملاقة» سقوط «اللواء 31» في جبهة كهوب، مدينة، بحسب مصدر مقرب منها، أن انسحاب وحدات من رأس العارة جاء في إطار إعادة تمركز لبعض الكفائي على طريق الإمداد الرئيس الرابط بين خور عميرة ورأس عمران في عدن، وكذلك خطوط الإمداد على الطريق الرابط ما بين رأس عمران والوهط.

الأميركي لدى اليمن، نيل هوب، التقى قائد قوات خفر السواحل في عدن، اللواء خالد الفعلي، عدّة مرات، منذ مطلع الأسبوع الجاري. وفي أعقاب هذه اللقاءات، تمّ تسيير دوريات بحرية في محيط ساحل عدن، ما عكس مخاوف أميركية من اختراق قوات صنعاء المدينة بحراً ودخولها. وسبق أن أعلنت تلك القوات تنفيذ عمليتين عسكريتين نوعيتين، استهدفت أو لامها حشوداً تابعة للسعودية ومخازن أسلحة في منطقة صلاح الدين في محافظة عدن، فيما أصابت الثانية تجمّعات لقصائل سلفية دفعت بها الرياض للقتال في منطقة

صنعاء تنفي نتيها الدخول إلى عدن وواشنطن متخوفة والمصالح مستأداة من الرياض

الوهط في لحج. وقال المتحدث باسمها، العميد يحيى سريع، إن العمليات حققت نجاحاً كبيراً، وخلفتها قتلى وجرحى، فيما تمّ تدمير وإحراق عدد من الاليات ومخازن الأسلحة، والتي يشرف عليها الضابط السعودي بدر الحربي. وقالت مصادر ميدانية وأخرى قبلية، بدورها، لـ«الأخبار»، إن «انصار الله» استهدفت معسكر الوهط، الذي يمثل خط الدفاع الأول عن مدينة الحوطة (مركز محافظة لحج) وعن عدن، ويقع في مديرية تن حيث تنتشر تشكيلات سلفية تابعة لـ«دع الوطن»، بقصف مدفعي مكثف.

من جهتها، أكدت مصادر قبلية في لحج أن الفرقة الرابعة التابعة لـ«الوية العملاقة» السلفية، والتي كانت تتمركز في جبهات كهوب الغربية، انسحبت من مواقعها، عبر الخط الساحلي، إلى رأس عمران في عدن. ووفق المصادر، فإن الطيران السعودي استهدف، خلال اليومين الماضيين، فصائل جنوبية منسحبة من جبهات جنوبي باب المندب، بسلسلة غارات، فيما أظهرت مشاهد تداولها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، استهداف الطيران مدوّعات تابعة لـ«العملاقة» في أثناء عودتها إلى عدن. وكانت نفت «العملاقة» سقوط «اللواء 31» في جبهة كهوب، مدينة، بحسب مصدر مقرب منها، أن انسحاب وحدات من رأس العارة جاء في إطار إعادة تمركز لبعض الكفائي على طريق الإمداد الرئيس الرابط بين خور عميرة ورأس عمران في عدن، وكذلك خطوط الإمداد على الطريق الرابط ما بين رأس عمران والوهط.

وكان القائم بأعمال السفير

الحدث

انتخابات إسرائيل اليوم المعارضة نحو انتصار جزئي

يحيى دوقف

وسط استقطاب حاد، ورهانات متعاكسة بخصوص المرحلة المقبلة التي تقدّم على انقراض حروب ومواجهات وصراعات داخلية وخارجية مستعصية، يتوخّاه النخبون الإسرائيليون، اليوم، إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء «الكنيست» السادس والعشرين. وتحتدم المنافسة في هذه الانتخابات، التي تُعدّ الأولى التي تجرى في موعدها القانوني منذ عام 1988، بين معسكر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومعسكر خصومه، فيما لا يبدو أن أيّاً من الطرفين يملك ضماناً الأغلبية البرلمانية المطلوبة (61 مقعداً من أصل 120)، وعليه، وفي جميع هذه الصغيرة وتلك العربية، بوصفها أطرافاً قد ترجّح موازين القوى.

ويشارك في الانتخابات نحو 7,3 ملايين ناخب، لاختبار 120 عضواً يتوزعون على 38 حزباً سياسياً. لكن تشكيل الحكومة يتطلب أغلبية من 61 مقعداً، وهي عتبة لا تمنحها استطلاعات الرأي الأخيرة لأي معسكر. بقر ما تشير إلى تقارب شديد بين المعسكرين، فاستطلاع «القناة 13» يعطي كتلة نتنياهو 50 مقعداً، في مقابل 54 لـ«التغيير»، واستبيان قناة «كان» يُظهر تعادلاً عند 50 مقعداً لكل منهما، فيما تشير أخرى إلى 52 للمعارضة مقابل 50 لنتنياهو وحلفائه. وفي جميع هذه السيناريوات، يظلّ بلوغ عتبة 61ا مقعداً، وهو ما يندّر بالعودة إلى المازق السياسي.

ويخوض نتنياهو الانتخابات مستفيداً من تحالفه مع الأحزاب الدينية والقومية (شاس، ويهودوت هتوراه، والصهيونية الدينية). وفي المقابل، تواجهه معارضة لا تقفأ تحاول توحيد صفوفها، ويتصدرها حزب «بشار» بقيادة رئيس الأركان السابق، غادي إيزنكوت، الذي يتقدم على زعيم «الكنود» في بعض استطلاعات المفاضة الشخصية. ومن بين المفارقات هنا، أن نقفالي بنتز وباتير لايد، اللذين أطاحا بنتنياهو عام 2021، تحالفا في قائمة «باحد» (معاً)، وسط تنافس بين بنتز وإيزنكوت على قيادة المعسكر.

أما بالنسبة إلى فلسطينيي الداخل، فيتنافس في أوساطهم تكتّلات: هما «القائمة المشتركة» (حداش، تعال، بلد)، التي أجزيت بعد محاولات لاستيعادها، و«القائمة العربية الموحدة» (راعع) برعاية منصور عباس، الذي ضُغ إلى قائمته مرشحاً يهودياً، وأعلن استعداده للانقلاب مع أي حكومة مقبلة، وعلى الرغم من أن الاستطلاعات تمنح مقنّي العرب ما بين 14 و15 مقعداً، غير أن ترجمة الوزن الانتخابي العربي إلى تأثير سياسي تظل مرتبطة بمواقف الأحزاب الصهيونية وشروطها، وبمدى استعدادها لقبول دعم عربي. فكتلة نتنياهو ترفض الانخراط مع الأحزاب المحتلة لفلسطينيي ال4، وتنتهم خصومها بالاعتماد عليها، فيما يرفض أفيغور ليجرمان أي تسوية معها، مفضلاً انتخابات مبكرة، وكذلك بنتز، وإن بحدة أقل.

وفي المجمل، فإن التحدّي المائل أمام خصوم نتنياهو، يكمن في بناء ائتلاف متماسك بعد الانتخابات، ولا سيما في ظل استمرار تباين المواقف والحسابات في ما بينهم فخسارة قائمة صغيرة فرصة تتجاوز العتبة الانتخابية (3,25%) قد تغتفر الحسابات الائتلافية برزنتها، فيما يُحتمل أن تتحوّل المفاوضات التي ستعقب التصويت إلى جولة جديدة من الصراع، تغطي فيها الحسابات الحزبية على نتائج الانتخابات. والجدير ذكره هنا، أنه مع إغلاق الصناديق (عند العاشرة ليلاً)، تعلن نتائج «استطلاعات الخروج» (وهي صناديق رديفة تُوضع خارج مراكز الاقتراع، التي تكون عادة قريبة من النتائج الفعلية. غير أن هذه المؤشرات لن تحسم وحدها هوية الحكومة المقبلة التي تظل مرهونة بمفاوضات ما بعد الانتخابات، وقد ينتقل زمامها من مكف إلى آخر، أو ينتهي الأمر إلى انتخابات جديدة يقرّر أن تكون، في حال فشل التشكيل، مطلع العام المقبل.

وهكذا، يبدو النظام السياسي الإسرائيلي مُجنداً أمام اختبار القدرة على إنتاج أغلبية قادرة على الحكم، ولا سيما في ظل تعدد الأحزاب وتضارب المصالح. وإن ستخضع موازين القوى بعد إغلاق الصناديق فإن السؤال الأهم، والمتحور حول من سيشكل الحكومة فعلاً، سيظلّ مُعلّقاً.

نتنياهوويرك حملته الانتخابية على تحالفه مع زعيم (الويع)



السلة اللبنانية

مواجهات قويّة قبل التوقف الدولي... الأندية ترفع المستوى

تتواصل منافسات بطولة لبنان لكرة السلة لِموسم 2026-2027. مباريات قويّة تلعب خاصة من الأندية المرشحة للمنافسة على مقاعد صبي المربع الذهبي بينها المركزية والانطونيّة. وجميع اللاعبين عنهم على المنتخب

حسين سقور

ثلاثة أيام على انطلاق منافسات بطولة لبنان لكرة السلة، ظهرت خلالها الأندية بصورة قويّة. المركزيّة فإن يصعب على NSA بنتيجة (89 - 72)، كما تفوق انتراتيك على هومنتن (86 - 78) في «الدربي الأرميني». والجميع بات ينتظر مباراة الحكمة مع أطلس الفازل غدا الأربعاء الساعة 21:45 بتوقيت بيروت، والانطونية مع شبان البترون اليوم الساعة 20:30، فيما ذهبت مباراة الرياضي الأولى في الدوري إلى الأحد في الأول من الشهر المقبل الساعة 20:30. صحيح أن مباريات «الكبار» ليست صعبة على الورق، ولكن الانطلاقة تُعطي صورة عن الجاهزية البدنية والفنية، ومستوى الأجانب. وللمقارنة، فإن الموسم الحالي شهد تغييرات كبيرة، فالمنافسة لن تنحصر بين الحكمة والرياضي كما في السنوات الماضية، إذ إن

المركزية والانطونية دغما بشكل جيد، ويمكن لهما الذهاب بعيداً في المنافسة على اللقب، خاصة أن المفاجات لا تتوقف، ومنها للأسف عامل الإصابات الذي بات

يرهق الأندية. ومعظم الأندية بينها انتراتيك وNSA وهويس وبيروت، إضافة إلى رباعي المقدمة دعموا بأجانب على مستوى جيد، ويمكن أن يستثمروا بلاعبين أعلى

خلال المراحل الأخيرة من البطولة بهدف حجز مكان في «الفاينال 6» أو «الفاينال 4». وتتناثر الأندية الكبيرة اليوم بالأصابات، إذ يعاني الرياضي



لعانة أدية تحضر للدوري عبر مشاركات خارجية (الاتحاد اللبناني لكرة السلة)

وسيؤدي ضغط المباريات بلا شك إلى إصابات يمكن أن تستفيد منها الأندية المتوسطة للمنافسة.

منطقيًا، ستلعب 4 مراحل من الدوري حتى 13 تشرين الثاني المقبل، على أن تتوقف المنافسات المحلية، لكي يتحضر منتخب لبنان لمواجهة اليابان في 26 تشرين الثاني، وبعدها الصين في 29. مباراتان قويتان جداً ضمن منافسات النافذة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2027 المقررة في قطر، ويريد المنتخب اللبناني الفوز على أرضه في مجمع نهاد نوفل في ذوق مكابيل، حتى يضمن البطاقة المؤنديالية قبل النافذة المقررة في شباط 2027. ويحتل لبنان المركز الثاني في مجموعته مع 6 انتصارات وهزيمتين، فيما تتصدر اليابان مع عدد مباريات الفوز والهزيمة نفسه، والصين ثالثة مع 5 انتصارات وهزيمتين. وتأتي كوريا رابعة وقطر خامسة والسعودية سادسة، ويضمن التاهل

وصيؤدي ضغط المباريات بلا شك إلى إصابات يمكن أن تستفيد منها الأندية المتوسطة للمنافسة. منطقيًا، ستلعب 4 مراحل من الدوري حتى 13 تشرين الثاني المقبل، على أن تتوقف المنافسات المحلية، لكي يتحضر منتخب لبنان لمواجهة اليابان في 26 تشرين الثاني، وبعدها الصين في 29. مباراتان قويتان جداً ضمن منافسات النافذة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2027 المقررة في قطر، ويريد المنتخب اللبناني الفوز على أرضه في مجمع نهاد نوفل في ذوق مكابيل، حتى يضمن البطاقة المؤنديالية قبل النافذة المقررة في شباط 2027. ويحتل لبنان المركز الثاني في مجموعته مع 6 انتصارات وهزيمتين، فيما تتصدر اليابان مع عدد مباريات الفوز والهزيمة نفسه، والصين ثالثة مع 5 انتصارات وهزيمتين. وتأتي كوريا رابعة وقطر خامسة والسعودية سادسة، ويضمن التاهل

”

يسعى اللاعبون إلى حجز مكان هم المنتخب قبل النافذة الخامسة من تصفيات كأس العالم

من غياب وائل عرقجي وإصابة علي منصور... كما الحكمة يعاني من إرهاق لاعبيه بعد البطولة العربية، وغياب جهاد الخطيب عن المركزية بداعي الإصابة أيضاً..

أخبار رياضية

هل يرتدي رضا خضرة قميص منتخب لبنان؟



يصل المدير الفني لمنتخب لبنان لكرة القدم الجزائري مجيد بوقره إلى بيروت يوم السبت المقبل لمتابعة مباريات الأسبوعين الخامس والسادس من الدوري اللبناني، قبل توجه بعثة منتخب لبنان إلى مدينة البصرة العراقية للمشاركة في دورة دولية تشارك فيها أربعة منتخبات وهي إلى جانب لبنان كل من العراق وفلسطين وإيران في فترة التوقف الدولي للمنتخبات بين 9 و17 تشرين الثاني المقبل. وتأتي الدورة الدولية استكمالاً للبرنامج الذي وضعه بوقره لتحضير المنتخب قبل انطلاق تصفيات كأس العالم 2030 والتي ستبدأ في أيلول من عام 2027، إذ كان هناك معسكر في قطر تلتته مشاركة في دورة ودية في قبرغيزستان، بمشاركة عدد من اللاعبين الشباب والبُعد في منتخب لبنان ضمن سياسة التجديد التي أعلن عنها بوقره خلال مؤتمر صحفي عقده للحديث عن رؤيته الجديدة.

جديد التوقف الدولي الثاني ومشاركة منتخب لبنان في دورة العراق الودية هو الحديث الجدي عن أن اللاعب النجم رضا خضرة قد يكون من ضمن البعثة اللبنانية إلى العراق. فقد علمت «الأخبار» أن بوقره ومدير المنتخب رشيد نصار قد تواصلوا مع النجم اللبناني الأمامي والذي يلعب مع فريق كاراباخ الأذربيجاني بالتنسيق مع الاتحاد اللبناني بهدف انضمام خضرة إلى منتخب لبنان. وكانت الأجواء بين الطرفين إيجابية جداً حيث من المفترض أن يلتحق الجناح المُميّز بمنتخب لبنان بعد انتهاء بعض الإجراءات الرسمية.

النجمة يختار المدرسة الأرمينية

حسم نادي النجمة أمر الإلمارة الفنية في الفريق بعد قبول استقالة المدير الفني التونسي مسعد الدريدي وقرّر التعاقد مع المدرب الأرميني فاران ميناسيان الذي سيصل اليوم مع مساعده الأرميني أيضاً لالانتهاء من الاتفاق مع القميين على النادي قبل بدء مهمته غداً وقيادة التمرين الأول للفريق. ويحمل المدرب الأرميني سيرة مهنية غنية كان أبرزها قيادة منتخب أرمينيا وتحقيق أعلى مرتبة في تاريخ أرمينيا على صعيد تصنيف الفيفا.

واختير ميناسيان من ضمن عدد من المدربين الأوروبيين ومنهم الهولندي بيتر مندوتسما الذي كان مساعداً للمدرب الألماني ثيو بوكير خلال تدريبه منتخب لبنان. لكن لم تنته المفاوضات مع المدرب الهولندي إلى التعاقد معه بسبب تحفظ عائلته على القدوم إلى لبنان في ظل الأوضاع القائمة. كما كان هناك تواصل مع المدرب الروماني إيفوي تشوبويوتاريو لكن الأخير غاب عن السمع في اليومين الأخيرين.

أمّا بالنسبة إلى المدرب الصربي دراغان يوفانوفيتش والحديث عن التواصل معه، فقد تبّين أن مشكلة المدرب دراغان مع السلطات اللبنانية لم تُحل بعد حيث إن أوراقه ما زالت عالقة عند المدعي العام التمييزي.

شبكة المنكبوت 512

29	30	31	32	33	1	34	35	36	37	38	1
28	61	62	1	63	64	65	66	67	68	39	2
27	60	85	86	ث	87	88	89	90	69	40	3
26	59	84	101	102	103	104	91	70	41	4	ا
25	58	83	100	109	110	105	92	71	42	5	ب
24	57	82	99	108	106	93	72	43	43	6	ج
23	56	81	98	107	94	73	44	74	44	7	د
22	55	80	97	96	95	ا	75	74	45	8	هـ
21	54	79	78	77	76	ن	75	46	46	9	و
20	53	52	51	م	50	49	48	47	47	10	ز
19	18	17	16	15	14	من	13	12	11	ا	ح

1 - 7 النجم الصافي والخالص الذي لا شائبة فيه
2 - 7 مفكر سوري راحل مؤسس حزب البعث العربي من مؤلفاته «العقيدة العربية في إسهانها»

3 - 16 أغنية للسيدة الأسمر عبد الحليم حافظ

4 - 28 مدينة عراقية

5 - 41 دولة في اميركا الجنوبية عاصمتها سانتياغو

6 - 44 جزيرة إيطالية صغيرة تفصل البندقية عن الأبرياتيك

7 - 46 عاصمة تنزانيا

8 - 50 أشهر جاسوسة خلال الحرب العالمية الأولى تم إعدامها من قبل الفرنسيين

9 - 56 مدينة تركية تعرف باسم «مدينة الشاي»

10 - 58 دولة أفريقية عاصمتها لوساكا

11 - 62 مدن الأحجار الكريمة

12 - 66 صحراء في الصين

13 - 73 أغنية للفنانة السورية ميادة الحناوي

14 - 90 شهر ميلادي

15 - 89 عاصمة الهند

16 - 94 وزيرة خارجية امريكية سابقة

17 - 106 محافظة عراقية عاصمتها الموصل

حل شبكة المنكبوت السابقة

انكوريدج - جان كلود فان دام - ام القيوين - نجمة البحر - حرب الوردتين - نسيم - ملحم زين - ينسي - سيرنغيتي - تكلال - المستشرق - قاسون - نجار - اركولانو - نور الشريف - فالينا - ارغون - نازك الملائكة

حل الشبكة الماضية: ستيفان رولان

كلمة السر 512

كلمة السر من 8 حروف: مدينة في المملكة العربية السعودية
الجبيل - الخرمة - الدمام - الطائف - الخبر - الطرف - ابها - بلجرشي - بريدة - بيش - تبوك - جدة - حائل - حد - سكاكا - شقراء - عنيزة - مكة - نجران - ينبع

خ	ي	ش	ر	ج	ل	ب	ن	ش	م
ا	ل	ج	ب	ي	ل	ح	ش	ق	ف
ي	ن	ب	ع	ي	ر	س	ي	ر	ر
ا	هـ	ب	ا	ا	ا	ل	ب	ا	ط
ة	ا	ف	ن	ة	م	ل	ذ	ء	ل
ز	ل	ذ	ش	م	ب	ا	خ	ا	ا
ي	د	ا	ت	ر	ر	ك	ي	ب	ح
ن	م	ط	ب	خ	ي	ا	ح	د	ر
ع	ا	ل	و	ل	د	ك	ة	د	ج
ط	م	ا	ك	ا	ة	س	م	ك	ة

حلول الشبكة السابقة: بلال عتاب

عملية حسابية 512

شروط اللعبة:
ضع الأرقام المناسبة من 1 إلى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

حلول الشبكة السابقة

8	X	7	٪	4	=	14
X	X	X	X	X	=	16
8	+	13	=	5	=	16
٪	X	٪	X	X	=	42
2	X	7	X	3	=	42
-	X	-	-	-	=	60
32	13	60				

	٪		X	19	=	95
-	X		X	+		55
X		X		X		
3	X		٪		=	21
=		=		=		
45		84				90

sudoku 5215

			7	4	1		6		
5	6	7		8					4
							2		
									2
			1						
			2		9		7	4	3
7									
	4			6				7	9
3					8				6
				9		4			8

حلول الشبكة السابقة

5	9	3	8	2	1	4	7	6
8	7	1	5	6	4	2	3	9
2	6	4	7	3	9	5	1	8
3	8	7	9	1	2	6	5	4
6	1	9	4	8	5	7	2	3
4	2	5	6	7	3	9	8	1
7	4	8	1	5	6	3	9	2
9	5	2	3	4	8	1	6	7
1	3	6	2	9	7	8	4	5

شروط الامية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 5215

											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10

1- عنصر كيميائي - 2- مدينة إيرانية - 3- جوب بالأجنبية - طيف - 3- مدينة إيرانية - 4- متشابهاً - لا يثبت على رأي - 5- آلة موسيقية - قياس مستعمل في مساحة الطول - اسم موصول - 6- من الأسلحة المدفعية - 7- عائلة ادب فرنسي راحل زار لبنان وفلسطين وقام بأعمال تنقيب أثرية - تولى أمره وحفظك - 8- جبل منسطة على وجه الأرض - حوض سباحة بالأجنبية - 9- بحر - والدتها - أبو الأب أو الأم - 10- عاصمة الشيشان - زمن طويل

عموديأ

1- سياسي وعسكري اميركي راحل شغل منصب وزير الخارجية في عهد الرئيس رونالد ريغان - 2- مدينة سومرية أثرية هامة في العراق - يهزل ويقل لحمة - 3- قتل الحبل - نهر روسي - 4- لتفافق - عاصمة بوليفيا - 5- من مشتقات الحليب - أعمال ومصالح - حرف جر - 6- نهر اميركي - من الألوان - 7- منطقة قديمة في وسط إيطاليا هي توسكانا اليوم - 8- يُخرج السيف من غمده - مقاربة النوم - 9- تهنيأ للحملة في الحرب - يجري في العروق - بحر بين اليونان وتركيا - 10- فنان لبناني من أغانيه « جمهورية قلبي »

حلول الشبكة السابقة

افقيا

1- ماترا - مربع - 2- حضرموت - بصل - 3- يرقى - بلح - رقي - 4- طابور - ما - 5- أم - القاهرة - 6- النار - يا - 7- مر - آدم - طفل - 8- حماسي - رف - 9- يال - الدحدح - 10- طنجة - برطيل

عموديأ

1- محيط المحيط - 2- إضرام - رمان - 3- ترقب - ألج - 4- رم - والاس - 5- اوبرلنديا - 6- تل - قام - لب - 7- حمار - بدر - 8- رب - أه - حط - 9- بصر - ريفردي - 10- علقة الفحل

«الهاسبارا» الانتخابية: كيف تلّم صورة الاحتلال؟

تحوّل الانتخابات الإسرائيلية إلى حملة دعائية لإعادة تسويق الاحتلال امام العالم. بعدما عجزت «الهاسبارا» عن ترميم صورة إسرائيل. بات صندوق الاقتراع اداةها الجديدة. فيما يتولّى الإعلام الإسرائيلي والغربي صناعة أسطورة «الجنرال المعتدل». هكذا يُقدّم تغيير الوجوه بوصفه تحوّلًا سياسيًا. وتُسوّق الشخصيات العسكرية باعتبارها بادل أكثر قبولاً. من دون مساءلة سياساتها

عقوبات أو اتخاذ خطوات ملموسة للالتزام بالقانون الدولي وقرارات محكمة العدل الدولية. على الرغم من صخب السجلات السياسية الانتخابية المحفّمة حول هويّة رئيس الوزراء المقبل، يلقّ معسكرا نتنياهو والمعارض على أرضية انتلافية وفكرية واحدة لا تتبدّل. الطرفان يرفضان بشكل قاطع قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة، مع إصرار على إبقاء السيطرة الأمنية من نهر الأردن إلى البحر، مع استمّعة متعّد ومنهجية واضحة لإقصاء الصوت السياسي للجمهور العربي واليسار الحقيقي الرافض للحرب.

في هذا الإطار، لا تزال وسائل الإعلام العبرية تتعامل أكثر من منافسة وقوى اليسار المناهض للاحتلال بصفتها عناصر غير مشروعة في معادلة الحكم، مما تُكرّس بنية عنصرية وإقصائية تجعل من «التغيير» المرتقب مجرّد إعادة تدوير داخلي للنخب العسكرية والأمنية اليهودية.

ينكبّ الإعلام الغربي والمعسكر المعارض الإسرائيلي على تصوير استبدال رأس السلطة بأنّه خطوة نحو السلام والمحاسبة، لكنّه في واقع الأمر يعكس التطوير الأحدث والأكثر خطورة لآلية «الهاسبارا». تحاول الاستراتيجية الإعلامية المستحدثة استخدام الديمقراطية الإجرائية كأداة لتلميع السياسات العسكرية وتجميل الاحتلال لاستهلاك الخارجي. أمّا التغيير الحقيقي والعقيق، فهو بعيد المنال في ظلّ منظومة سياسية وعسكرية واجتماعية لا تعترف بحقوق الإنسان، وتُحرّك المارب التوسعية والهيمنة من دون أي بوصلة أخلاقية.

المغرطة ضدّ المدنيين كوسيلة لردع الخصوم، وهو ما طُبّق بالفعل على دفعتين في عامي 2024 و2026 في ضاحية بيروت الجنوبية. تعمل الماكينة الإعلامية على تصوير وصول المرشّح المعارض كتشّول نحو السلام، ولكن في واقع الأمر، يعكس رئيس الأركان الأسبق رغبة في إيجاد «مدير تنفيذي» أكثر هدوءاً وقبولاً لدى الطليقة السياسية الغربية. مدير، يعرف كيف يدير آلة الحرب بدبلوماسية ناعمة، من دون الخطابات الشعبية المخترقة التي يُطلقها اليمين.

تغيير الملامة التجريبية

يلقى غادي إيزنكوت قبولاً في العواصم الغربية أكثر من منافسه رئيس الحكومة الحالي، نتنياهو، المدان من قبل محكمة العدل الدولية بارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة، و«إعادة التسويق الليبرالية» هذه، تجد صدئاً واسعاً وفورياً في هذه العواصم. لكنّ الحكومات في واشنطن والدول الأوروبية، لا تترقّب نتائج الانتخابات انطلاقاً من رغبة حقيقية في تغيير واقع ملايين الفلسطينيين الراضين تحت الاحتلال والقتل والتهمج والتجويب، بالنسبة إلى هذه الحكومات، ترى في الوجه الجديد فرصة للحصول على غطاء سياسي يسمح لها باستئشاف صفقات السلاح والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية المعتادة من دون حرج أمام مواطنيها وضغوط احتجاجات الشارع. بذلك، يمتنع صعود الائتلاف «الوسطي»، إن حصل، لحلفاء «إسرائيل» بطاقة «براءة العقل المدبّر» ل«عقيدة الضاحية» أمام شعوبهم بأنّ «الديمقراطية انتصرت»، ممّا يعفيهم من فرض

البديل «العقلاني» والمنضبط لليمين المتطرف الحاكم. في هذه الانتخابات، يبرز اسم غادي إيزنكوت على رأس قائمة «إيشار» لمُثّل هذا النموذج بامتياز. تتخطى استطلاعات الرأي في تحديد هويّة المتقدّم، مما يُظهر احتدام المنافسة وصعوبة قراءة «الشارع» الإسرائيلي. وتعدّ إحدى أبرز أوراق القوى الانتخابية لإيزنكوت أنّه ليس بنيامين نتنياهو، وهو ما قد يكون كافياً في واحدة من أكثر الانتخابات حرجاً في تاريخ الكيان. أمّا معسكر نتنياهو الإعلامي، فوصلت به الحال إلى وصف إيزنكوت بأنّه «قرد» ذو أصول «مزاحية مغربية» يُدار من قبل نخب أشكنازية. هذا التصريح أشعل جدلاً واسعاً داخل تل أبيب، لا سيما أنّ الناخبين من اليهود الشرقيين (المزراحيين)

وجدت «إسرائيل» أنّ الرسالـة الإعلامية التقليدية عاجزة عن ردم الفجوة مع الراي العام العالمي

دائماً ما دعموا حزب «الليكود» بزعامة نتنياهو. وبينما من النادر أن يتطرق إيزنكوت إلى خلفيته المحتل، علماً أنّها (كما لمv) تعتبر أنّ السياسة ستُغيّر تجاه لبنان. وحمل غلافها يوم الإثنين عنوان «بيروت تراقب صناديق إسرائيل وتخشى «إسناد» بأمر إيراني».

في قلب هذه الاستراتيجية التسويقية، تستدعي الثقافة السياسية الإسرائيلية مرّة أخرى أسطورة «الجنرال المعتدل». منذ تأسيس الكيان، تراءى على تقديم رؤساء الأركان وقادة المؤسسة العسكرية السابقين باعتبارهم

إقليمي مضطرب يُخلّف في إطار «همجي». وعملت تل أبيب على الترويج لنفسها بأنها خطّ الدفاع الأوّل عن «العالم الحرّ». وبعد تصدّع هذه السردية لدى الشوارع الإسرائيلية الذي أجنّت الاستحقاقات «الوجودية» موعد انفجاره، اقترب موعد الانتخابات المسوّق لها على أنّها «مصيرية». في الشكل، تبدو المعركة في ظاهرها تنافساً محتدماً بين معسكرين يتنازعان على عدد المقاعد وحجم الائتلافات. غير أنّ الحزب الأساسي لهذه الانتخابات يتجاوز الصراع الداخلي ليكون بمثابة محاولة لإدارة الأضرار السياسية والإعلامية على المستوى الدولي. يتفق المعسكران، اليمين الحاكم والمعارضة «الوسطية»، على الركائز الأساسية للعقيدة العسكرية والسياسات الاستيطانية، بينما يقتصر الخلاف بينهما على «الشكل والجماليات». ويُدار الاستحقاق تحت وطأة عزلة دولية غير مسبوقة، وضغوط قانونية وحقوقية عالمية متزايدة تضع مستقبل «إسرائيل» السياسي والاقتصادي على المحكّ. لذلك في موازاة المعركة الانتخابية، يُدير الاحتلال عملية «هاسبارا» كبرى تتنافس فيها القوى السياسية على إقناع العواصم الغربية بأنّ «الدولة» تمتلك البات للتصحيح الذاتي، عبر تغيير وجه السلطة من دون المساس بجوهر سياساتها العسكرية والاستيطانية.

علي سرور

بين هدير الطائرات وطبول الحرب التي لم تهدأ منذ ثلاثة أعوام، والانقسام الداخلي في «المجتمع» الإسرائيلي الذي أجنّت الاستحقاقات «الوجودية» موعد انفجاره، اقترب موعد الانتخابات المسوّق لها على أنّها «مصيرية». في الشكل، تبدو المعركة في ظاهرها تنافساً محتدماً بين معسكرين يتنازعان على عدد المقاعد وحجم الائتلافات. غير أنّ الحزب الأساسي لهذه الانتخابات يتجاوز الصراع الداخلي ليكون بمثابة محاولة لإدارة الأضرار السياسية والإعلامية على المستوى الدولي. يتفق المعسكران، اليمين الحاكم والمعارضة «الوسطية»، على الركائز الأساسية للعقيدة العسكرية والسياسات الاستيطانية، بينما يقتصر الخلاف بينهما على «الشكل والجماليات». ويُدار الاستحقاق تحت وطأة عزلة دولية غير مسبوقة، وضغوط قانونية وحقوقية عالمية متزايدة تضع مستقبل «إسرائيل» السياسي والاقتصادي على المحكّ. لذلك في موازاة المعركة الانتخابية، يُدير الاحتلال عملية «هاسبارا» كبرى تتنافس فيها القوى السياسية على إقناع العواصم الغربية بأنّ «الدولة» تمتلك البات للتصحيح الذاتي، عبر تغيير وجه السلطة من دون المساس بجوهر سياساتها العسكرية والاستيطانية.

ازمة «الهاسبارا»

طوال عقود مضت، اعتمدت منظومة «الهاسبارا» (الدعاية الرسمية الإسرائيلية) على حملات رقمية ذكية وشبكات علاقات عامة مصنّعة لإظهار «إسرائيل» كواحة ديمقراطية ليبرالية وسط محيط



الانتخابات الإسرائيلية والتصعيد في لبنان

أيا انت النتيجة فلن تغير طريقة التعاطي مع ملف لبنان

الانتخابات الإسرائيلية

من التهويل بالحرب إلى تقديم الانتخابات بلغة «حيادية»، انشغل الإعلام اللبناني بالاستحقاق الإسرائيلي. كلّ وصف سرديته السياسية، بين من راهت على تبدّل المشهد. ومن رأى ان السياسات ثابتة. تحوّلت النخبة إلى مرآة للرسائل الداخلة اللبناني. فيما غابت الإجابات اليفينية عن النتائج وتداعياتها المحتملة على لبنان والمنطقة في الأيام المقبلة

الإعلام اللبناني بين التهويل والتطبيع

نزار نمر

كما سائر الإعلام حول العالم، أرخت الانتخابات في الكيان الإسرائيلي بغلالتها على الإعلام اللبناني. لكن بالطبع، في لبنان هناك دائماً المسلة الخاصة. إذ ضخمت القنوات والصحف المهيمنة من الحدث وتداعياته، كأن سياسة الاحتلال تغيّرت يوماً مع تغبّر مسؤوليه، بالإضافة إلى رشّة التهويل التي باتت ترافق أي حدث ولو كان في سابع البحار. كذلك، كان هناك ربط مع الانتخابات النصفية الأميركية، نظراً إلى دور الوصاية الأميركية في المشهد السياسي اللبناني الحالي.

LBCI: شرح «حيادي»

خصّص عدد من القنوات فقرات خاصة في نشرات الأخبار اليومية تتناول المشهد الانتخابي في الكيان، على رأسها LBCI التي بثّت تقارير يومية حول الأطراف المشاركة في الانتخابات ومواقفها من السياسة الداخلية عموماً ومن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خصوصاً. ولئن كان من المفيد تعريف المشاهدين في لبنان بالمشهد في الداخل المحتلّ وكَم أنّ مجتمع المستوطنين مريض، إلّا أنّ LBCI حاولت اعتماد لغة «حيادية»، ولو أنّها بقيت على مسافة دائماً ما حافظت عليها في

انتقاد الكيان. باتت المستوطنات «بلدات»، والمستوطنون «مواطني» أو «سكّان» أو «هاسي»، والكيان «دولة» فيها «لبّات ديمقراطية» (لم تغفل القناة غياب الديمقراطية عندما بات الدور إلى الفلسطينيين)، وغير ذلك من تعابير مشابهة تطلّع فكرة وجود الكيان بدلاً من اعتقاد الفرصة لإظهار أصطناعيته.

mtv: تهويل بالحرب

أمّا mtv، فكالعادة لم يكن يهفّها سوى التهويل بالحرب والتحريض على المقاومة، بل الجزم بأنّ الجولة الجديدة من الحرب على إيران التي تهذّب بها الولايات المتحدة و«إسرائيل» ستقضي على النظام الإيراني ومعه «حزب الله» ووصل

بها الأمر مساء الأحد الماضي إلى بثّ تقرير أوردت فيه أنّ وجود القنابي في الحرس الثوري الإيراني حسين يكتا على ضفاف نهر اللطاني يعني أنّ قرار الحرب بين إيران وليس «نعيم قاسم أو الدولة اللبنانية»، مستندة إلى تقرير لمركز «المبا» الإسرائيلي.

وكزّرت القناة سردية أنّ قياديين في الحزب لم يكونوا على علم «بالصواريخ الستّة» في آذار (مارس) الماضي.

لكن بسبب التهويل هذا، كانت mtv أكثر واقعيّة بخصوص عدم

محل اعتبارها معركة على إدارة داخلية، والإشارة إلى صعوبة تشكيل حكومة جديدة. كما دأبت على نشر نتائج استطلاعات الرأي الإسرائيلية، والتباين في استطلاعات القنوات الإسرائيلية.

أمّا OTV، فربطت الانتخابات باحتمالات الحرب والتهذبة في لبنان، وهو ما برز خلال مقدمات عذّة لنشرات أخبارها خلال الشهر

تبدّل سياسية «إسرائيل» تجاه لبنان، ولم تسقط في وهم الفرق بين بقاء نتنياهو أو رحيله. هذا ما تجلّى في تقارير عذّة للقناة خلال الأيام الماضية، مثل تقرير حمل عنوان «لبنان داخل الانتخابات الإسرائيلية» في نشرتها مساء الخميس الماضي، وآخر مساء السبت تحت عنوان «الانتخابات في إسرائيل والمصير في جنوب لبنان».

OTV: التناوّم مقابل التناوّل

على قناة «المنار»، كان التركيز على جوانب محدّدة من الانتخابات،

الحالي. وكانت وجهة نظر القناة أنّ الانتخابات قد تؤثر في المفاوضات ووقف التصعيد والانسحاب الإسرائيلي وعودة الجنوبيين إلى قراهم.

«الجديد»: نتنياهو الخبر

على ضفّة «الجديد»، كان هناك تركيز على شخص نتنياهو أكثر من سياسة حزبه أو كيانه، فاعتبرت تهديداته بحق الضفّة الغربية وإيران مجرّد حملة انتخابية، ولا سيّما في مقدّميتها مساء الجمعة والأحد أمّاصين، علماً أنّ LBCI ذهبت إلى مقارنة مشابهة، ومثل OTV، ربطت «الجديد» اشتداد التوتر في الجنوب اللبناني باقتراب موعد الانتخابات في الكيان. وغلب تناول الانتخابات هذه في البرامج السياسية على «الجديد» أكثر من نشرات الأخبار.

بالنسبة إلى الصحف، نشرت «النهار» الأحد الماضي ملفاً بعنوان «عشية الانتخابات الإسرائيلية...» «النهار» تفكّك المشهد الانتخابي، تناولت فيه نظام الكنيست، والفروق بين اليمين والوسط واليسار، ودور الناخبين العرب والأحزاب الدينية في تشكيل الحكومة، وغيرها. وحمل غلافها يوم الإثنين عنوان «لبنان تحت وطأة الترقّب القلق للاستحقاق





على بالي



اسعد ابو خليك

ظريفة كانت إطلالة يعرب غازي كنعان على شاشة للنظام الإماراتي. وأظرف ما فيها كان زغمه أنَّ غازي كنعان كان يريد أن يحارب الفساد في سوريا في زمن بشار. النظام السوري كان، بلا شك، نظاماً فاسداً شاركت فيه «العائلة الحاكمة»، لكن أفسد منها كان بعض معارضيهما الذين تربوا في حضن النظام، مثل رفعت الأسد وعبد الحليم خدام وحكمت الشهابي وغازي كنعان. يدور حديثٌ بين الأصدقاء: هل أنَّ لبنان أفسد سوريا أم أنَّ سوريا هي التي أفسدت لبنان؟ الجواب أنَّ الفساد كان متعشّشاً دوماً في النظام اللبناني، ويروي صائب سلام في مذكراته أنَّ كميل شمعون كان- في الزمن الجميل جداً- يقبض من شركات لتمرير مشاريع وقوانين مفيدة لها (وعرض على سلام كي يماشيه لكن الأخير رفض). لكنَّ رفيق الحريري رفع الفساد إلى مرتبة لم يبلغها من قبل وعمّمها على سوريا عندما ابتاع أهل النظام (وقد يكون ذلك سبب اغتياله). لكنَّ زبانية النظام السوري في لبنان قاموا بأعمال فساد من تلقاء أنفسهم وعمّموها على جماعتهم ومناطقهم في سوريا. يروي نقولا ناصيف في كتابه الجديد عن غازي كنعان (ولي عودة- قريبة أو بعيدة-إليه) كيف تعامل مع رجل أعمال زحلاوي كان يبيع اللوحات الفنيّة في عمليّة نصب واحتيال (ص. 148، لكن سها عن بال ناصيف أنَّ الكثير من لوحات رجل الأعمال كانت مزيفة). غازي كنعان ارتكب جرائم قتل وسرقات ونصّب في لبنان، وأهان-ليس فقط السياسيّين-بل الشعب اللبناني برمّته، كان ممثلاً للنظام السوري فيه. وتتعبّج من طريقة عرض بشبيحة النظام في حقبة سيطرته على لبنان. لا، ويحاول يعرب أن يبرز كمعارض عائلي لحُكم بشار، على أساس أنَّ غازي كنعان كان محارباً من أجل الديمقراطية في سوريا وفي لبنان. سيتكرّر ظهور أناس من المنتفعين من النظام السابق وسيحاولون تبويض صفحاتهم تماماً كما فعل خدام المسؤول-أكثر من غيره-عن القتل والنصّب البعثي في لبنان. هذا كان المستشار الأوّل لحافظ في الشأن اللبناني.

حريات

من «الموناليزا» إلى التماثيل الفرعونية وصور النساء، تناولت مقصّات الرقابة الكتب المدرسية في «سوريا الجديدة». حذف وتغطية وتعديلات تثير موجة انتقادات تتجاوز مواقع التواصل، وتطرح أسئلة عن مستقبل التعليم وهوية المجتمع الذي تقدّمه المناهج للأجيال الجديدة. فهل تتحوّل الكتب المدرسية إلى أداة لفرض رؤية واحدة للتاريخ والفن والحياة؟

حجب صور النساء والتماثيل في الكتب الدراسية

«سوريا الجديدة» تضرب هن جديد!

هروة جردى

منذ سقوط نظام بشار الأسد، لا تتوقف سوريا عن التفاعل مع التغييرات المحيطة بها عبر «تريندات» مثيرة للجدل، وآخرها التعليق على التغييرات الجديدة في كتب من المناهج السورية. تغييرات تظهر توجهاً نحو تقديم صورة أكثر تحفظاً وأقل تنوعاً عن المجتمع السوري، إذ شملت التغييرات حذف شخصيات وصور من الكتب القديمة واستبدال أخرى بها، في خطوة تعكس توجهاً نحو إعادة تشكيل الصورة التي تقدمها المناهج عن المجتمع وتاريخه. وتداول ناشطون سوريون صوراً قالوا إنها من طبعات حديثة للمناهج السورية، تضمنت تغييرات في المضامين والهوية البصرية. وأكدت منصة «تأكد» السورية للتحقق من أخبار هذه الصور، صحّة هذه التغييرات، مشيرة إلى أنَّ التعديلات شملت حذف دروس وطمس صور ورموز فنية، وتركزت خصوصاً في كتابي «الدراسات الاجتماعية» و«التربية الدينية» للمرحلة الابتدائية.

تعديل الهوية البصرية لاسباب شرعية!

وكانت وزارة التربية السورية قد أصدرت خلال العام الدراسي الحالي كتاب «الدراسات الاجتماعية» للصف السادس الابتدائي، في إعادة طبع لكتاب قديم صدر خلال العام الدراسي 2012-2013. خضع الكتاب لتعديلات شملت حذف مضامين مرتبطة بالنظام السابق، إلى جانب دروس تتناول مواضيع الإدارة المحلية والحياة السياسية والمواطنة والإعلام والمشاركة الديمقراطية، بما يعكس عدم اهتمام النظام السوري الحالي بهذه المواضيع أو باعتبارها غير ذات أولوية.

وطالت التعديلات الصور أيضاً، إذ حُذفت صور نساء وأطفال من بينها رسم تعبيري لطفلة تلعب وأخرى للوحة الموناليزا، ووضع الحجاب لصور نساء أخريات في الكتاب. كما شملت التغييرات تغطية صور تماثيل واستبدال لوحات فنية بأخرى من بينها لوحة للأميرة أليسار أكثر تحفظاً واتساقاً مع هوية البلاد الجديدة. ولم تقتصر التعديلات على صور النساء، إذ أضيف قميص إلى إحدى القطع الفنية المصرية العائدة إلى العصر الفرعوني، بعدما كانت تظهر عارية الصدر في النسخة الأصلية. يذكر أنَّ التعديلات طالت كتباً موجهة إلى الطلاب في المرحلة الابتدائية ولم يتجاوزوا 12 عاماً.

انتقادات من داخل البيئة المؤيدة للسلطة

أثارت الصور انتقادات واسعة، شملت

لم يسبق أن مرّ في تاريخ مؤسسة التعليم». وأضاف: «كيف يمكنك أن تعلم الأطفال الحقيقة؟ إذا كنت مستعداً للعبث بصورة من منطلق قناعات شخصية، إذا فأنت مستعد للعبث

شخصيات محسوبة على السلطة السورية الحالية. هكذا، كتب عبد الرحمن الحاج، في منشور على حسابه، منتقداً ما وصفه بـ«مستوى من الحمق وقلة الفهم من المسؤول عن مناهج التعليم،



شهداء السادس

من أيار «متأمرون»!

لم تقتصر التغييرات في المناهج السورية على رسم صورة أكثر محافظة للمجتمع السوري، وإشكالية وجود رسوم لنساء من دون غطاء للرأس، إذ نالت يد الرقيب الجديد على المناهج من جمال عبد الناصر، الذي تم «قضيه» من صورة تجمعه بالرئيس السوري آنذاك شكري القوتلي. كذلك، حُذفت أي عبارة تدين تركيا أو تشير إلى «الإحتلال» العثماني، ووُصف شهداء السادس من أيار بأنهم «متأمرون». وتُظهر التعديلات أنَّ الحذف يجري بصورة غير منهجية، إذ باتت بعض العبارات مبتورة وغير مكتملة المعنى، كالإشارة إلى أن جمال باشا - بعد حذف صفة «السفاح» عنه - «صبّ على العرب»، بدلاً من «صبّ غضبه على العرب».

وانطلاقاً من الموقف السياسي للدولة السورية الجديدة من بعض المكونات السورية، بدا واضحاً حرص الرقيب التربوي على حذف أي إشارة إلى سلطان باشا الأطرش وصوره ودوره في قيادة الثورة السورية الكبرى، إلى جانب تهميش دور الشيخ صالح العلي، إذ نسب المنهاج الجديد قيادة ثورة الساحل ضد الفرنسيين إلى الشيخ عمر البيطار، واعتبر صالح العلي تابعاً له. كذلك، أغفل أي ذكر لدور النساء السوريات في هذا التاريخ النضالي.

ولم يقتصر حذف تاريخ الثورات السورية ضد الاحتلال العثماني، ومن بعده الفرنسي على القيادات الشعبية، بل تجاوزهما إلى حذف ذكر أدباء وفكرين عرب، أمثال عبد الرحمن الكواكبي، صاحب كتاب «طبائع الاستبداد»، لكن الأخطر يبقى عدم الإشارة إلى لواء إسكندرونة بوصفه أرضاً سورية تحتلها تركيا، لا في النصوص ولا في الرسوم، إذ اعتمدت الكتب خريطة سوريا الطبيعية من دون اللواء. في الرسوم، نشرت وزارة التربية والتعليم في سوريا بياناً قالت فيه إن «التعديلات المتداولة هي ذاتها التي أعلن عنها في كانون الثاني (يناير) 2025، وشمل حذف رموز النظام السابق ومضامينه الأيديولوجية وتصحيح الصور والمحتوى المرتبط بها».

بالحقيقة! ما هي القيم التي ستعلّمها للأجيال؟». وكان الناشط محمد سلوم من أوائل الذين لفتوا الانتباه إلى التعديلات، وكتب أنَّ «التعديلات عشوائية ولا تحترم هوية الكتاب الفنية، إذ يتم حذف صورة وإقحام أخرى لا تشبه الموجود فنياً أو أسلوبياً».

من جهتها، أشارت الناشطة في المجتمع المدني ريما السواح إلى أنَّ «لا مشكلة في أن تتضمن المناهج صوراً لنساء محجبات، فهن جزء من المجتمع السوري، لكن المشكلة تكمن في فرض هذا المظهر بوصفه الصورة الوحيدة المقبولة للمرأة السورية، وحذف صور نساء وفتيات أخريات، إلى جانب صور تماثيل ومعالم تاريخية وأثرية، من مناهج يفترض أن تعكس تنوع المجتمع وتاريخه، لا وجهة نظر الجهة التي تضعها».

وحذّر أحد الصحفيين من أنَّ حجم القضية يتجاوز الجدال الدائر على المنصات، معتبراً أنَّ «الأخطر أن البيئة اليوم والتحشيد والتريند والجو العام لن تشجّع على التراجع عنه، وقد لا يجرؤ كثيرون على انتقاده حتى».

آلية تعديل موزم انتقاد

سبق لكوادر تعليمية سورية أن احتجّت وتظاهرت أمام وزارة التربية في دمشق مع التغييرات الأولى التي أعلن عنها عام 2025، إلا أن تلك الاعتراضات لا يبدو أنها تحولت إلى آليات متوافق عليها مع الوزارة، إذ نشرت إحدى العاملات في وزارة التربية ما قالت إنه «آلية تعديل المناهج»، مشيرة إلى أنها عبارة عن «جمع عشرة أساتذة من كل محافظة واعتبارهم لجنة تدقيق لإعطاء الرأي بتغيير المنهاج»، في مقابل تزويدهم بقائمة توجيهات ونموذج لكل كتاب، يتضمن خطوطاً تحدد المواد المطلوب تعديلها، بهدف إعداد تقارير تتضمن توصيات بالحذف واقتراح البدائل الموجودة في كتب النماذج.

وكانت وزارة التربية والتعليم السورية قد أعلنت، في 17 آب (أغسطس) الماضي، عن اعتماد مناهج دراسية موحدة في جميع المحافظات، بالاستناد إلى مناهج العام السابق المعروفة باسم «منهاج دمشق». وأكد وزير التربية والتعليم السوري محمد عبد الرحمن تركو إزالة الصور والرموز المرتبطة بالنظام السابق من الطبعتين الأخيرتين للكتب المدرسية، مشيراً إلى اعتماد منهاج موحد، مع منح الطلاب الذين درسوا المناهج السابقة فترة انتقالية مدتها سنتان. وأعلن عن طباعة 41 مليون كتاب مدرسي خلال العام الحالي، مقابل 28 مليوناً في العام السابق.

الإعلانات

الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com

التوزيع

شركة الاوانك

03 / 828381 _ 01 / 666314

الموقع الالكتروني

www.al-akhbar.com



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/AlakhbarNews

المكاتب

بيروت - فزاد - شارع دونات - سنتر

كونكورد الطابق الثامن

تلفاكس: 01759500 01759597

ص. ب. 5963 / 113

المدير الفني

صلاح الموسى

مجلس التحرير

امك الاندري

محمد وهبة

وليد شرارة

دعاء سويدان

جمال غصن

حسين سمور

رئيس التحرير

ابراهيم الاميت

مدير التحرير المسؤول

وفيق قاتنوه



al-akhbar

صادرة عن

شركة اخبار بيروت